

المحاضرة الخامسة: نظرية ترتيب الأولويات مضمون النظرية: تهتم بحوث ترتيب الأولويات بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل إلعالم والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم المجتمع. ويرى صاحب النظرية ولتر ليمان أن دور وسائل إلعالم يساهم في ترتيب الأولويات عند الجمهور، وأنها قادرة على التأثير في الجمهور من خلال تركيزها على قضايا معينة طرحها على المتقلين لوسائل إلعالم ليتخذوا منها مواقف معينة. تهتم بحوث ترتيب الأولويات في وسائل التواصل الجماهيري، **الأجندة**، بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل إلعالم والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم المجتمع، وتكون مجال لهتمام قطاعات عريضة من مكوناته. وتعود الأصول النظرية لدراسات "وضع **الأجندة**" أو ترتيب الأولويات (إلى ما كتبه والترا لليمان عام 1922 عن "دور وسائل إلعالم في إيجاد الصلة بين الأحداث التي تقع في العالم الخارجي والصور التي تنشأ في أذهاننا عن هذه الأحداث"، في كتابه "الرأي العام" الذي جاء فيه أن "وسائل إلعالم تساعد في بناء الصور الذهنية لدى الجماهير، وفي أحيان كثيرة، تقدم هذه الوسائل ببيانات زائفة في عقول الجماهير، وتعمل وسائل إلعالم على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم وقد تم تجاهل هذه النظرية تماما في الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين . في الستينيات (1963) (أعاد "كوهين" Cohen) إحياء وجهة نظر "ليمان"، وسائل إلعالم "ل تنجح دائما في إبالغ الجماهير كيف يفكرون (التجاهات) ولكنها تنجح دائما